

المؤتمر الدولي الثاني عشر للوحدة الإسلامية

هو العهد القديم الذي درس في اللاهوت ومدارس الدين فأصبح المسيحي يهودي أكثر من اليهودية باعتباره العهد القديم أساس الكتاب المقدس مستظهاً ما أملاه ذلك المسيحي الحاقداً الحالم وبلسان يهوه كان يحرك نيران ضفينته قتلاً ونهباً وتشريداً وكل ذلك بأسر يهوه فدعوات الصهيونية تسربت إلى نفوس المسيحيين بفعل نصوص العهد القديم من الكتاب المقدس ولذا فالجذور الدينية لفكرة تجميع اليهود وإقامة دولة إسرائيل في فلسطين راسخة في أغلب النفوس المسيحية زد على ذلك النزعة الاستعمارية والنهب والسلب وإن أهم ما قامت به الصهيونية هو استغلال جهل الناس وسطحيته وأخذهم بالأمور التقريرية لتثبيت تلك الوثيقة السياسية المتلبسة بثوب الدين والمستخدمة □ والأنبياء لتنفيذ مخططاتها المرسوم ومنهجها الموضوع، الوثيقة التي تستند إليها الصهيونية في ما تدعيه من حق في هذا الجزء من الوطن العربي... فصور العهد القديم رؤيا العودة كحلم لمهاجر.. أخذه التعب وأرهقه التجوال فحلم بالسمن والعسل... في أرض فلسطين فيقول إيفال آلون: جاء اليهود إلى البلاد لكي يستردوا الأرض التي يعتقدون أنها كانت أرض آبائهم الأرض التي وعدّها الله لهم ولذراريهم في العهد القديم المبرم قبل آلاف السنين بين □ وإبراهيم. 5- الصهيونية حركة، عدوانية توسعية، حركة دينية سياسية تستند في دعواها الدينية إلى وعد يهوه لآباء اليهود بتمليكهم أرض كنعان، وعندما ولدت الصهيونية كفكرة دينية أراد المفكرون العقائديون الأوائل (ليوبنسكى، تيودور هرتزل، أحدها عام، ناحوم سوكرلوف، حايم وايزمن) تجسيدها في كيان سياسي، فكان لهم ما أرادوا. أي أن الصهيونية فكرة دينية ولادة وعندما شبت الصهيونية السياسية، بقيت مرتبطة بالدين اليهودي بحيث أنه كلما قويت الحاسة